

المدير :

عبد الله كنون

العدد 208 - السنة 11

0,40 درهم

فانح رجب عام 1895

11 يوليوز 1975

الشباب

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
فكمن هو امي انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يلقضون الميثاق
صدق الله العظيم

عيد الشباب



احتفل المغرب يوم 9 يوليوز
بعيد الشباب الذي يصادف في هذا
العام ذكرى ميلاد صاحب الجلالة
السادسة والاربعين. وقد رفعت
الرايات وأظهرت معالم الزينة في
كل مكان، واهتفت المصالح الحكومية
والادارية على الاحتفال كالمادة حللا
منسوجة من عزيمة الشباب وارادته
الفعالة، ففي كل اقليم ومدينة وقرية
اعلن عن تأسيس مشاريع اجتماعية
واقتصادية وعمرانية، ووقع الشروع
بالعمل في فتح أوراش العمل
ومضاعفة الجهود من اجل معركة
التنمية التي يخوضها الشعب بقيادة
عاهله الكريم على مدى الايام .

وامتاز الاحتفال هذه السنة
الى ذلك بشعارات التحرير لصحرا
المغرب المفضية، التي اطلقها جلالة
الملك والحكومة والشعب بكل قوة
على الصعيد الداخلي والخارجي .
وهكذا استغرق موضوع الصحرا
جل الخطاب الملكي الذي قاه به
صاحب الجلالة في هذه المناسبة ،
مسجلا الخطوات المباركة التي خطتها
القضية في بحر السنة المنصرمة .
منذ اعلان جلالته في مثل هذا
المناسبة بالذات عن التجديد العام
لخرى مرحلة تحرير الصحرا .

ومما جاء في الخطاب الملكي
عن المحاسن التي حققها المغرب
لقضيته الوطنية الاولى قوله : وهكذا
شعبى العزيز بعد ان كان الظالمون
ان جميع خطواتنا سنفسل، الاولى
تلقوا الاخرى ، وايضا ان النجاح
كان مواكبا لتلك الخطوات .
فحينما نادينا بالذهاب الى محكمة
لاهاي كان المتشككون والمترددون
شعريين ، ولكن بفضل الله تعالى
وتضامن الاخوة العرب والافارقة
والمسلمين عامة تمكنا ان نرجع
وجهه نظرا . وقررت الامم المتحدة
ان نذهب الى لاهي للتحاكم

وحتى عند ما خطونا هذه
الخطوة تربس بنا المتربسون
وحاولوا ان يقنعوا المحكمة بان
ليس هناك مشكل قانوني قائم
بين المغرب واسبانيا ، ولكن

واكبههم الفشل مرة اخرى ،
واصبحت المحكمة بتبنيها قضيا
خاصا بالمغرب تعترف نهائيا بان
هناك مشغلا قانونيا قائما بين
اسبانيا والمغرب
وبعد افاضة في هذا الصدد ،
تطرق الخطاب الملكي للحياة
الوطنية العامة ، فنناول مسألة
التخطيط وتكوين الاطوار والانتخابات
النيابية وتوسيع اختصاصات المجالس
البلدية والاقليمية ، ثم عاد للكلام
على الصحرا ومستقبلها تحت
الادارة المغربية واستغلال خيراتها
لتطويرها ورعايتها ابنائها حتى لا
يقول احد اننا نطالب بالصحرا
للتمتع بثرواتها ، وقال : نريد
الصحرا لانها ارضنا ، نريدها لاننا
صحراويون . نريدها لان مصيرنا
مع افريقيا ..

ويضيئ نطاق صهيفتنا عن
تتبع الخطاب الملكي وفقراته
العامة ، مشيرين في الاخير الى
ان جلالته اختار مدينة مراكش
هذه السنة للاحتفال الرسمي بعيده
ميلاده الذي هو عيد الشباب
ومنها اذيع الخطاب ، ونقدم

الانسان والقرآن

بقلم : الاستاذ الرحالي الفاروق

الانسان خلق كريم ، ميزه الله بسلطان العقل ، وطبعه بطابع
الفضل ، واستخلفه في الارض للحكم بالحق ، وفضلته على الكثر
من الخلق ، وأمره بالطاعة ، وإخلاص العبادة ، ونسبه الى حسن
السيرة والسياسة ، والى الاصلاح وادب الامانة ، وقومه احسن تقويم
وصوره افضل تصوير ، وعلمه ما لم يعلم ، وأنعم عليه وأنهم
والقرآن هو الحجة الظاهرة التي أتى بها محمد بن عبد الله
صل الله عليه وسلم ، والمعزة الدالة على ان رسالته حق ، وان
شريعته وهي ، وانه الدستور الخالد والقانون الرائد ، فهو نوام
حياة المسلمين ونظام حضارتهم وحلاج مشاكلهم . وهو عزتهم وكرامتهم
ومشورتهم وسياساتهم ، وحكومتهم وعدالتهم ، به ينهضون ويتقدمون ،
كعنف ، وهو كلام الله الذي لا ياتي الهابط من بين يديه ولا من
خلفه ، وفضل كلام الله على كلام الناس كفضل الله على خلقه ، كيف
وهو الذي أقام حجة الله البالغة ، ورفع صوت الحق في هذه الاكوان
الواسعة ، واثار الطريق لمن آمن واعتدى ، كيف وهو الذي نزل
بالحق من السماء لاصلاح اهل الارض والصعود بهم الى معالي الامور ،
ومنازل النور ، فهو مادة الاصلاح ، وقاعدة النهوض وباب الهداية ،
يهدي به الله كل من آمن بآياته . ويرعاهم برعايته وعنايته ، ويقشاهم
بنفحاته ، ورحماته . ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكنكم منكم من
احد ابدا ولكن الله يذكركم من يشاء والله سميع عليم ، وكيف وهو
المدرسة الكبرى التي تناولها البشر فأنجبت عقولا وافكارا ، وخلقت
شعوبا وانصارا ، وشهدت حياة كاملة وحضارة جامعة ، وكفى ان المعلم
في هذه المدرسة هو سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
آخر المرسلين وخاتم النبيين

وان طبيعة الانسان في حاجة الى هداية القرآن ، ذلك انه
يستهدف بتوصيته الالهية ، وتوجيهاته النيرة ، جوهر الانسان وحياة
الانسان ، فخطب عقله وراقب قلبه ، وهاجم عن ايمانه ودفعه الى ما
يمنه ، ونهاه عما يرديه ، وعين كل ما لا نفع فيه ، فسادا عقل عقل
الانسان وآمن قلبه استقامت جوارحه واحسنت جوانبه ، وطابت حياته
واستوت ، ونهضت اسبابه وارتقت واذا قد عقله وكفر قلبه فسدت
أوضاع حياته وهكسدت سائر محاولاته «ومن يتبدل الكفر بالايمان
فقد ضل سوا السبيل»

ولقد جاء في الكتاب العزيز ما هو شرح لوضعيته ، وبيان لحقيقته
فقال : «خلق الانسان من عجل» وخلق الانسان ضعيفا «وهذان
الانسان اكثر شي جدلا» والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا
تعلمون شيئا «ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا
مسه الخير منوعا الاية «ان الانسان لربه لكونه وانه على ذلك لشهد
وانه لحب الخير اشديده «ان الانسان لظالم ككفار» الى غير هذا
من الايات البينات ، فكان من صفات الانسان : العجل والغلب والجزع
والجدل والبخل والشح وحب المال وصغر النعمة ، والجهل والضعف
والظلم والحسد .

ولذلك تراء يطرح نفسه في ساحات الشهوات ، وفي مضائق
المجالات ، كما تراء ينتج انجاسين :

فمنه ما يكون اداة لبسط الخير والعدل في مجتمعه ، ومنه ما
(الهيئة على الصفحة الثانية)

بهذه المناسبة السعيدة الى جلالته
باسمق تهانينا داعين له بدوام
الصحة والعافية وطول العمر ليواصل
السيرة الطاهرة ، والعدل الخالد
الذي يقوم به لصلحة شعبه وامته
ودينيه ، كما نسأل الله العلي
القديم ان يقدّر عونه بولي هذه
الامير المحبوب سيدي محمد
وصنوه الامير الواعد مولاي رشيد
وسائر انجاله الكرام ، انه تعالى
سميع مجيب وهو نعم المولى ونعم
النصير .

بشرى عافية

الاستاذ الكبير السيد

عبد الله كنون

صاد بفضل الله الامين العام
لرابطة علماء المغرب الاستاذ الكبير
السيد عبد الله كنون من باريس
بعد اجراء عملية علاج ناجحة والحمد
لله فنهضه باسم سائر فروع الرابطة
ونشر من يتسائل عن صحته الغالية
بعوده الجدد وانه في طور نقاعة
واستراحة ليعود لمهامه العلمية حفظه
الله واسمى عليه نعمة العافية الشاملة

الانسان والقرآن

(فانح ص 1)

الى الصراط المستقيم . ويبين له طريق الخير وطريق الشر ، ولتقيم الميزان بالقسط في الارض من دون اخسار ولا طغيان ، وبغير زيادة ولا نقصان ، فيعيد ربه . وينفذ حكمه ، ويعمر ارضه . ويفعل الخيرات ، ويترك الذكورات ، وذلك هو التمهوض والسو في حياة الانسان

يكون آية لنشر الظلم والشر في وطنه ، فهو في امن الحاجة الى هدى القرآن . ليخفف عنه من غوائل النفس والشیطان ، ومن هنا كان في نظر القرآن ، مسئولا عن كل ما يروج في هذه الحياة من ظلم واستبداد ، وغش وفساد ، وحرب وعناد ، اذ هو المكلف ، والراعي ، والمخليفة في الارض ، وكل راع مسئول عن رعيته . وكل مكلف محاسب على اداء مهنته ، والمستخلف يتوخى وينجز ان يصلح ولا يفسد ، وان يحسن ولا يسيئ ، حتى يصبح اسلام المسلمين سلوكا ركيا وخلقا سنيا .

ولما كانت الصلة بين الانسان والقرآن وثيقة ومتميزة جمع الله بينهما في قوله سبحانه : «الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان» فالله وهو الرحمان الرحيم علم الانسان القرآن اهديه

الغيبية التي ارسلت ابلائها الى مدارس البعثة او غيرها «الدرجات الهامة في السلم الاجتماعي ، وسيرى بنفسه قريبا مدى الاستفادة المادية والمعنوية ، التي سيستفيد بها الشعب من هذه الطائفة التي هي مله واليه بسبب ثقافتها المغربية الصرفة التي كان من جملة ما اشتملت عليه «زيادة على علوم الدنيا ، المحضة دروسا في التفسير والحديث والفقه والاصول والتاريخ والحضارة الاسلامية المغربية والفلسفة والفكر الاسلامي المغربي وسيرة الرسول (صلم) واصحابه و... هذا فيما يخص الشعبة العلمية الحديثة العهد بهذا التعليم اما الشعبة الادبية الشرعية فلا يجادل فيما اسدته للمغرب هي والتعليم الحر ايام الحماية وبمدها الا مكابر يجعل من العلم علمين : علم خاص بالدنيا وهو ما يدرس بالتعليم المصري ، وعلم خاص بالآخرة وهو ما يدرس في

معاهد التعليم الاصيل . هذا وانتقل به هذه المرة الى ميدان آخر : ميدان التربية البدنية الاخيرة . وصلت اليه في هذا التعليم واظن انه سيدهش عند ما يعلم ان فرقة كرة السلة بثانوية القرويين هي التي تحصل على البطولة بمدينة فاس اعدة سنوات . وان احد افرادها يرشح ضمن المنتخب المغربي لهذه اللعبة ، وان فرقة كرة اليد نحصل على الرتبة الثانية لعدة سنوات كذلك ، وان من بين تلامذ هذه الثانوية من فاز بلقب بطل المغرب في الجري السريع للمائتي متر ، وفي القفز الطويل ، وفي القفز بالمصا ، والجري عبر الحواجز ومثلوا المغرب في المساب القوي المدرسة بالمغرب العربي ،

ناسعا في الفقرة الاخيرة من المقال اخبرنا السيد الكائب انه وصل بفكر (البقية ص 8)

آراء زائفة وغيره مفتعلة حول التعليم الاصيل

بقلم : الاستاذ محمد الغريسي

- 2 -

من جهة ثانية ، والهاوية التي صار يتردى فيها التعليم المصري - الذي وصلت حصص المادة الاسلامية في برامجها الى نصف ساعة في الاسبوع ، من جهة ثالثة رفعوا اصواتهم مطالبين بالمحافظة على ما بين ايديهم وباصلاحه في نفس الوقت دون ارغام «فلذات اكباد» اي واحد من «فئة الشعب» على تقديم ابتلاء اليه ملتظريين الوقت المناسب لتجديد مطالبهم السابقة في المدرسة المغربية الاسلامية الموحدة التي لا اظن انها ستكون غير مدرسة التعليم الاصيل بعد ادخال بعض التعديلات على مناهجها

ثامنا : وهما وبعد ان وضعت النقط على حروفها الحقيقية فيما يخص التعليم الاصيل في شكله العتيق مجارة للسيد «ابو وليد» الذي تحدث عنه وهو يظن ان «دار لقمان لا زالت على حالها» انتقل الى الحديث عنه وهو في شكله الحديث فاقول :

ان التعليم الاصيل باسبدي تدرس في معاهده اليوم - زيادة على علوم الآخرة ، الرياضيات والفيزياء والكيمياء والطب والعلوم واللغات الحية كما تدرس في اية ثانوية اخرى من ثانويات المغرب كلمة كلمة وحرفا حرفا وانه توجد الآن بمعاهده شعب للعلوم التجريبية يدرس بها اساندة من خبرة اساندة المغرب وفي ثانوية القرويين بالخصوص «ختير من احدث المختبرات

خامسا - لم يدع قط احد من رجال التعليم الاصيل بأن هناك فرقا بين (الطبيب والمهندس والفقهاء المسلمين) وانما يصرحون بما جاء في القرآن الكريم : «ان اكرمكم عند الله اتقاكم» وبما قاله الرسول الاكرم : (لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى) فالاسلام يحارب العنصرية - عرقية كانت ام ثقافية - وبمقت اصحابها في السدنها «وأعد لهم في الآخرة عذابا عظيما» قد تكون هناك بعض الصور ولكنها لا تزيد على ان تكون ككرد فعل على اولئك الذين يريدون ان يجعلوا منهم قسيسين ورهبانا بالرغم منهم

سادسا - لم تعط اية سلطة لرجال التعليم الاصيل نخولهم حق وضع تعليمين للبلاد حتى يوصفوا بالتناقض مع انفسهم وانما الظروف والوضعية التي خلفها الاستثمار هي التي خلقت ذلك . فلماذا يحاسب عليه الناس لا دخل لهم فيه ؟ سابعا - منذ فجر الاستقلال تقدم جماعه من رجال التعليم الاصيل - كان لي الشرف ان اكون من بينهم - الى اول وزارة للتعليم في عهد الاستقلال بملتمس امضاء فوق الستين استاذنا من اساندة القرويين فقط ، يطالبون فيه بتوحيد التعليم وبتأسيس المدرسة الوطنية ، هذه المدرسة التي لم يذكر فيها السيد (ابو وليد) الا بعد مضي ما يقرب من ربع قرن من الزمن ، وانهم لما لم يلتفت الى مطلبهم من جهة ، ثم ما أخذوا يشعرون به مما يحاك ضد هذا التعليم

نداء الى الشعب المغربي

بملازمة نهاية الاحتفالات بذكرى المولد النبوي

(بقية ما نشر بالعدد 200)

ايها الشعب المغربي :

ان الرسالة الملكية السامية التي وجهها امير المومنين والمجاهد في سبيل رب العالمين مولانا الحسن الثاني ابداه الله لرابطة علماء المغرب حينما عقدت اخيرا مؤتمرها الخامس بمدينة تطوان نبشروا بغير كبير لقد اعلن فيها جلالاته انه سيلغي كل الكتب التي تفسد عقول ابناءك في التعليم الثانوي والعالى واعلن انه سيستلزم بالتوصيات التي يسفر عنها المؤتمر ويلغزها تدريجيا فعليه نعمل بعد الله سبحانه ونعالى ليرسلح ما افسد الاستعمار وما افسده الجهل قبل الاستعمار واثنائه وبعده فليدخل كل فرد ملك من الرذائل وليتحل بكل الفضائل ، فالجماعة لا تصلح الا بصلاح الفرد ، حذار ايها الشعب من نترك الاستعمار يقضي في خمسين سنة على ما شيد آباؤك واجدادك طوال ثلاثة عشر قرنا

ايها الشعب المغربي :

ارجع الى تعاليم دينك وتشبث بهدي نبك واحمل معنا المعاول للقضاء على الكفر ، وتعاليم الكفر فلقد بدت تباشر الخير في كل الشعوب الاسلامية نؤكد بان النصر قريب من المومنين وان احباء مجد القرآن قد آن اوانه وان عهد التفرقة ولى ورجى ، وعهد الوحدة اقبل وبسريرة وسرعة وان المسلمين سيقفون على كل إفك وضلال مصداقا لقوله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ،

ايها الشعب المغربي :

ان ذكرى المولد النبوي تدموك كلما اطلت عليك وكلما ودعتك الى تجديد ايمانك بالله وتركيز دعائم هذا الايمان في نفوس اسرك ومجتمعاتك ومحاربة كل الذين نسل لهم نفوسهم الامارة بالسوء ان يملوا من هذا الايمان وتدموك للتمسك بالكتاب والسنة فلا يضل ولن يضل في المستقبل من تمسك بهما وطالب معلما بطرد الشهوة بين من مراكز التعليم الذين ينفذون الخططات الرامية الى نفس الاسلام في اوطانه وطالب بتعويضهم بالاساتذة المومنين

اسأل الله ايها الشعب المغربي ان يجعلك من جنود البعث الاسلامي ليكون جميع افرادك اخوانا لرسول الله (ص) اخرج الترمذي في جامعه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وددت انى رايت اخواني قالوا : السلا اخوانك يا رسول الله قال : بلى انتم اصحابي واخواني هم الذين ياتون من بعدي يود احدهم ان لو رآني بنفسه وماله للمعامل ملهم اجر خمسين ملكم . قالوا ولم يا رسول الله ، قال لانكم تجدون على الدين اموانا وهم لا يجدون على الدين اموانا .

ايها الشعب المغربي :

ان اخوانك في الصحراء المغربية وفي موريطانيا كانوا ولا زالوا يفتقدون بحرارة انحرافك عن الصراط المستقيم ونهافتك على اخلاق الاجانب وانفة الاجانب وقوانين الاجانب ويخافون ان يهتلوا

آراء زائفة وغيرة مفتعلة (تتمة)

الثاقب الى ادراك سر التناقض الذي يقع فيه هؤلاء الناس ، وقد ذكرنا في هذه الفكرة وهذا الاكتشاف العجيب بالمثل المغربي الذي يقول : « بمحال رامي نلسان ، جاري الكرموسا خطا الجنان ، ومعلى فهمه للموضوع : ان رجال التعليم الاصيل لا يدافعون عنه عن مبدأ ، وانما خوفا على مستقبلهم المادي الذي هو رهين بهذا اللوع من التعليم ، وضرب لذلك مثلا بالطبيب الذي يخشى (القراض مرض) وهكذا تصور الكاتب هؤلاء الناس وكأنهم « خناسة » في مزرعة احد الاقطاعيين تراهم دائما وكلما اخلت السماء رافعين اكفهم اليها لا رغبة

في ان يروا المزرعة وهي تعطي اكلها كأحسن ما يكون العطاء ، ولا حبا في ادخال السرور على صاحبها ، ولي نعمتهم ، وانما خوفا على انفسهم من ان يقذف بهم في عرض الشارع ، اظن انه يكفي لدحض هذا الفهم ما ذكرناه في النقط السابقة من ان هذا التعليم ليس علم آخرة فقط ، بل هو علم آخرة ودنيا ، وان رجاله . وحتى الذين مازالوا يشتغلون به منهم في استطاعتهم منافسة غيرهم من اصحاب « المناصب الهامة » من الناحية المادية . فجلهم يملك « البلات » الانيقة ذات الحدايق الغناء في احسن الشوارع وارقاتها كما يملكونها ، ويشتررون

حصة التفسير في الاذاعة الوطنية

قدمت جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، بالرباط ، الى السيد مدير الاذاعة الوطنية

بمثل ما ابتليت به فارجع الى الله واعتمد بهدى رسول الله واعط للفتك مكانتها اللائقة بها في وطنها وطاق اخلاق الاجانب طلاقا بائسا بهلونة كبرى ودع عنك التعامل بالربا وشرب الخمر والفسق العلني والسري والحكم بغير ما انزل الله واصلاح برامج تعليمك واحمد عليها كل الادب والوجبات الاجنبية واقم نظام الشورى في وطنك كما اقامه الخلفاء الراشدون وارفع مكانة رجال العلم وطالب باشرافهم في الحكم ضمن رجوع الوطن المغتصب للوطن الاب والى وحده الموفق للصواب ، وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ملمسات بتوقيع عدد من القضاة والعدول وناظر الاحباس واهضاء من رابطة العلماء وعلماء وطالب دار الحديث الحسنية ومختلف طبقات السكان والمواطنين من تجار وعمال وغيرهم ، نطلب فيها من سيادته نقل حصة التفسير من الساعة 5 صباحا الى ما بعد حصة الاخبار الزوالية مع اعادتها في الساعة العاشرة ليلا ، قائلا ان حصة التفسير للقرآن العظيم لها شأن في نفوس المومنين نستلهم بها عقولهم ونهتدي قلوبهم ، ونحبب اليهم الايمان ونزبد لهم ثباتا عليه ، لكن الوقت الذي تذاع فيه غير ملائم لعموم الناس ، ومذاف المقصود من الانتفاع لغالبية الشعب من ذلك البرنامج الهام ونحن نؤيد الجمعية الموملة في طلبها هذا ونؤكد على السيد مدير الاذاعة في الاستجابة له مومنين بضروريته ووجاهته .

السيارات المرتفعة الاثمان كما يشترونها ، وملهم « ومن دخلهم من التعليم الاصيل » من يملك زيادة على ذلك العمارات ذات الدخل الطيب ، وملهم رب الاسرة التي « لا يحشم » افرادها اذا وجدوا بين بعض الاسر الغربية الراقية لا في الملبس ولا في الحديث ولا في الافكار . ولهم زيادة على ذلك قيمتهم المعنوية عند عامة الشعب - بما فيه من « طبيب وصيدي ومهندس » - المعلم المحتز يديله والذي يعرف انه لا غلى له من هذه الطائفة وانه لا يد محتاج اليها ذات يوم ولو على الاقل لاداء الشعائر الدينية في الرمي الاخير وعندما يصبح الفرد امام ما قدمت بذاه وجهها لوجه وقد تذكرت بهذه المناسبة حادثة وقعت لي مع استاذ امريكي من جامعة « سان فرانسيسكو » حصل على الدكتوراه باطروحة قدمها في علم « تجويد القرآن » وقدم الى فاس لزيارة القرويين التي قال لي انه قرأ عليها الكثير من جملته انها أقدم جامعة في العالم ، ولما اطلعت على ما بقي منها قال لي بالحرف : « وكيف سمحتم لانفسكم بالقضاء على هذا الاثر الخالد بكل هذه البساطة وهذه السهولة في حين اننا نحافظ على مجرد حجرة تبيين لنا ان فيها ما يعظيما فكرة عن ماضينا السعيق وارجو من الاخ السيد « ابو وليد » ان يلقي نظرة ولو سريعة على الاستطلاع الذي كتب في مجلة (العربي) عدد يناير 1978 عن جامعة الأزهر - التي تلمي هي والقرويين الى ارومة واحدة لهرى بالكتابة وبالصورة الماثونة ما وصلت اليه . وان القرويين لو وجدت من العناية ما وجدته جامعة الأزهر لوصلت الى نحو ما وصلت اليه .

المفاهيم المادية في كتاب « الجغرافية » لقسم الملاحظة

بقلم : الاستاذ عبد القادر الادريسي

الملاحظة الاساسية التي تثير الانتباه عند البدء في قراءة الكتاب هي انه لا يتقدم بالبسملة ، وكان مطلوباً في المؤلفين الستة الذين وضعوا الكتاب ان يفتتحوه بالبسملة حتى يكونوا متسجمين مع الواقع المغربي وذلك ان الاسلام ، باعتباره الاساس العقائدي لبلادنا ، يلزم كل من يؤلف للاطفال - او للكبار على السواء - مراعاة تعليمه ومبادئه ونقله الاصيل ، وما دام من التقاليد الاسلامية المرمية في بلادنا افتتاح كل عمل بالبسملة والبدء بها ، فكان من اللازم المؤكد على مؤلفي الكتاب الاخذ بذلك ، ولكنهم لم يفعلوا ، فجاء الكتاب مهتورا ، على نحو يزرى بنفسية الطفل المسلم .

وبالاضافة الى ذلك ، هناك جملة ملاحظات تفرض نفسها على القارئ الموفق للكتاب المستوعب لمحتوياته :

1 - في الصفحة 12 العمود 2 السطر 10 يتحدث الكتاب عن مدينة زرهون فيعرفها بان لها وظيفة دينية ، بينما يقول عن مدينة فاس ان وظيفتها تجارية وعلمية . والرباط وظيفتها الاساسية الادارية بينما الدار البيضاء لها وظائف متعددة . الخ . وهذا التركيز على تحديد الصفة الدينية لمدينة دون اخرى يعطي انطباعاً سيئاً للطفل القارئ ، الذي يترسب في ذهنه ، وهو بعد على ابواب التعليم الثانوي ، ان الدين محصور في نطاق جد ضيق . وكان الاخرى بالكتاب ان يشير الى الصفة التاريخية

الدينية لمدينة زرهون دون ان يحدد وظيفتها في اطار ديني محدود . والامر يعلى من جهة اخرى ، انفصاما في المفهوم الديني ، نربأ باهداء المغرب ان يكونوا ضحاياهم 2 - في الصفحة 31 العمود الاول ، يتحدث الكتاب عن السدود في المغرب ، ليقول « ان اكبر السدود في المغرب سد بين الويدان

وتوجد مشاريع هامة لبلار السدود » الجزر البعض منها والباقي في طور البناء

وهذا التعريف المختصر - البالغ في الاختصار - لا يتفق مع ما يظهره مؤلفو الكتاب في « واضح اخرى من حرص على الواقعية في الوصف وتقديم المعلومات ، فمثلاً لما يكتبون عن الحياة الاجتماعية في المدن والقرى ، يركزون على ظاهرة البطالة المتفشية والهجرة الى المدن ونضخم أحياناً القصد ، الامر الذي يعطي انطباعاً بأن مؤلفي الكتاب يحرصون على اظهار الجوانب السوداء دون الاشارة الى الجوانب المشرفة في مظهرها الحديث . وهذه الواقعية ، كانت تقتضي ملهم الاشارة الى الجهود الضخمة الهائلة التي تبذلها الدولة لبلار السدود وضرب أمثلة لذلك وهي كثيرة ومتعددة

3 - في الكتاب ايضا خطأ تخريبي ان صبح التعبير في الصفحة 49 العمود الاول السطر ما قبل الاخير ، يتحدث الكتاب عن شارع بمدينة طنجة فيذكر ان اسمه (السوكو) ، وهذا خطأ فكلية (السوكو) هي السوق بالاسبانية ، ولم يكن مطلوباً

من الكتاب ان يقدم للقارئ التلميذ كلمة اجنبية باعتبار انها اسم علم . خاصة وان المؤلفين المذكورون في التمهيد الذي كتبوها ان ملهم يدخل في اطار التعريب التدريجي لدراسة التاريخ والجغرافية ، وهذا الى ان اهل طنجة لا يعرفون (السوكو) ولا يقولون (السوق) تبقى بعد ذلك ملاحظة

هامة واساسية جداً نكاد نكون قاصداً مشتركا بين جميع الكتب المدرسية وهي تقديم المعلومات العلمية الدقيقة في الجغرافيا مثلاً كاحوال الجو والطقس والمناخ والغطاء النباتي والتربة ونظور التمارش والارض والشمس والكواكب في قالب مادي محض ، وفي معزل عن مادية صرف ، وفي معزل عن ذكر المعاني الدينية السامية التي تشكل مقومات كياننا وهما تجدر الاشارة الى

ان الكتب المدرسية في البلدان ذات الانظمة المادية كالدول الشيوعية مثلاً . تمثل بالابحاث والاشارات بل والمعلومات والمناهج التي تبث الاتحاد بكيفية مباشرة وفي مثل هذه الدروس العلمية . كالجغرافية والطبيعية والاشياء ، ينبغي اعتماد منهج يقوم على تحريك الوجدان الديني في التلاميذ والطلبة وتقريب المناهج الدينية اليهم وربط نتائج العلم والتجربة بحقائق الدين الخفيف ، غير ان كتاب الجغرافيا لقسم الملاحظات لم ياخذ بهذا الانجاه وهو يقدم مقررات العلم الى التلاميذ الصغار

نظر الإسلام الى الأسرة

في مجتمع متطور

بقلم الاستاذ: محمد الطنجي

ولجالها ولديها . فاضطر بذات الدين تربت يداك رواه الجماعة الا الترمذي وخاطب الرسول عليه السلام أولها البلات او اللصا بقوله : « اذا جاءكم من نرضون دينه وخلقه فأنكحوه . إلا تنفعلوا نكن فتنه في الارض وفساد كبير »

فهذا هو نخطب الرسول عليه السلام للأسرة الصالحة في الاسلام حتى تكون الأسرة مطبوعة بطابع المودة والرحمة والاستقرار وسكون كل من الزوج والزوجة الى بعضهما كما قال الله : « ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يشكرون »

الحقوق المالية والاجتماعية في الأسرة

ويترتب على الزواج الشرعي آثاره الشرعية من وجوب اللفقة على الزوجة وعلى الابن من الزوج واسكانهم وكسوتهم حتى يبلغ الولد الذكر قادراً على الكسب وحتى تنزوج الانثى

كما نرت الزوجة حصه من تركة خلفات الزوج ان كانت على دينه ، ويرث هو منها كذلك ، ولا موجب لها للتعرض لمسألة جوار الطلاق في الاسلام وان كان مكروها وجعله من حق الرجل الا اذا شرطت المرأة جعله بهدا في البقية على الصفحة السابعة

بسم الله الرحمن الرحيم نظر الاسلام الى الأسرة في مجتمع متغير ان الاسلام عقيدة وقول وعمل وهو دين اجتماعي مدني وزملي يحمل في مبادئه واسسه الصلاحية التامة لمسايرة حياة الفضيلة والقيم الاخلاقية والعدالة في أي اشكالها وحقائقها بالنسبة لاهله اولا وبالنسبة لساكني البشر عموماً في الاتصال وسائر المعاملات .

يشير القرآن الكريم الى اجتماعية دين الاسلام حيث جاء فيه : « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » والتعاون لا يكون الا باجتماع كما جاء في نشأة الناس وتوجيههم لعمارة الارض قول الله تعالى : « هو أنشأكم من الارض واستعمركم فيها ، أي جعلكم من عمارها بما ملحكم من فكر وقدرة وطاقه على العمل لهذه الغاية

كما جاء الاسلام حاضاً على العمل الاخيرة بما التزم به المسلم من تعبد لربه ومن عدل مع بني جنسه واجب مرغوب ومن احسان للضعفاء والمحرومين محتوم مطلوب

وبما ان المجتمع نواته الأسرة فقد حرص الاسلام على تكوينها على اسس سليمة صالحة فنادى الرسول الشباب المسلم بقوله : يا معشر الشباب من استطاع منكم البائة فليتزوج فانه أفضل للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له رجاء ، فعمل سنة الزواج بغض البصر عن المحارم وتحصين الفرج عن الآثم وحض على اختيار الزوجة المدبلة فقال عليه السلام : نكح المرأة لاربعة لئلا يفسد

المطبعة المهدية

الادارة شارع محمد الخامس 81

المعمل - احمد الفنمية 16

الهاتف 8538

نطوان المغرب

الجديد في الاستعراب السوفياتي

بقلم : فلاديمير إيسايف

نقايمة

اقتبسها من عيون الكتب

الاستاذ الحاج احمد بن شقرون

- 37 -

رئيساً

222

فيما يلي أهبات من قصيدة للحاج احمد ابن شقرون
رثى بها الكاتب الكبير السيد احمد حسن الزيات رئيس
نهر مجلة الرسالة،

مذ فبت علما ثابوا تحت اثرى

فجرت من موج الاحبة ادعيا
حات «الكنازة» من ادهب مبدع

هطلت معارفه فرائنا ظهيا
لا يركب القلم البليغ بلانه

حتى يفيض بسله (1) متلعا
يمتاز - زيات - بذهن لامع

يصف الدقائق وصف موهوب ومي
متخيرا لفظا لجو خياله

مقودا فكرا واحصا معا
ما زلت تروي من عطاء غلة

وتجود بالفن الرفيع ملوفا
حتى سكنت من القلوب شغافها

ولزلت في حبانها ملوفا
قد هلت «المضاد» العزبة بادلا

جهدا بلغت به المقام الارفا
واحتلت بالبحث الدقيق إحاطة

جعلت بليات المسالك مهيا
لرحمت - أو انشأت - جئت بمحكم

لم يجعل الحكم الفصيح مضيا
ما زلت بالسبك الرصين موكلا

وبحسن تجويد المعاني مولعا
حتى مضى علما البهان وفعله

فتحول الادب الملور (2) بلقعا
من كان مثلك في خلود بهانه

حكم الوجود به ، وان كان شهيا
المسجد في الاسلام

223

أهبات من قصيدة للحاج احمد ابن شقرون في الاشادة
بوظيفة المسجد في الاسلام

بهت الصلاة الوافر الالهام
ومشابه الآداب والاحكام

ومجال تعلم لدهن طاهر
ومراد غرس السادة الاعلام

(البقية ص 7)

(1) هو السهل على صاحبه المنتع على من عداه
(2) يلال : نور الشئ بشديد الواو اذا اضا فهو منور
بشديد الواو وحسرها أي ذو نور

المستشرقين السوفييت المحددة
الى استخدام عناصر التحليل
الاجتماعي وبالذات عند نقصي
تركيب مختلف المجموعات
الاجتماعية وطرق تكوينها
ومشاكل الحياة الاقتصادية في
البلدان العربية، هذا كما
يلاحظ ايضا استخدام الباحثين
العلميين المهتمين بقضاياها
العالم العربي لطرائق العلوم
المختلفة مثل الاجتماع والاحصاء
والاقتصاد وعلم النفس
الاجتماعي في اعمالهم

وبولي البعثة السوفييت
اهتماما كبيرا للنضال الشعوب
العربية ضد العدوان الاسرائيلي
وبدرسون الصعاب التي
تواجهها الدول التي تعاني
من العدوان والتي تتصل
بضرورة صرف كمية كبيرة
من الاموال على الاحتياجات
العسكرية، كما ينقصون جميع
جوانب السياسة التوسعية
للعسكريين في اسرائيل التي
تعوق اقامة سلام عادل ووطيد
في الشرق الاوسط

وبفقد العلماء السوفييت
بصورة دؤوبة افسرأت
الدعاية البورجوازية حول
مسؤولية الدول العربية عن
ازمة الطاقة وعن نمو عمليات
النفخ داخل العالم الرأسمالي
وبولي البعثة السوفييت
اهتماما كبيرا لاهم بلد التاريخ
والثقافة الفلبيين، فقد صدرت
عام 1974 دراسة مونوغرافية
ل. سمبونوفا «من تاريخ مصر
الفاطمية، نيل ومقالات، وهي
تحتوي ابحاثا عن فترة في تاريخ
مصر لم تدرس بصورة كافية
في الاتحاد السوفياتي او في
خارج حدوده، واستنادا الى
كثير من المصادر العربية
يقدم المؤلف وصفا عاما للتاريخ
(البقية على الصفحة الصابعة)

وبتقدير درجة تطور الانتاج
الزراعي وآفاته في مجموعة
كبيرة من الدول العربية
وحلى يجري نقطة اهتمام
بجاهر القراء السوفييت بالعالم
العربي اعلاميا، داومت على
الصدور في السلوات الاخيرة
مراجع خاصة بالدول العربية
كل على حدة، واستمر ذلك في
العام الماضي حيث ظهر كتاب
« سورية المعاصرة » الذي
يحتوي معلومات عن طبيعة
البلاد وجغرافيتها، عن سكانها
ولغتهم ودياناتهم واجهزة
الدولة، والاحزاب السياسية،
والمنظمات الاجتماعية، وقد
خصص جزء من الكتاب لتاريخ
سورية والمجالات المختلفة
لاقتصادها وثقافتها

وقدم عرض الكتاب للمعاص
التي تواجهها سوريا والتي
نشأت نتيجة للعدوان
الاسرائيلي والاجراءات التي
ساعدتها على تخطي هذه
المعوقات، ويتناول العمل ايضا
قضايا اعادة بناء الاقتصاد
السوري على اسس اشتراكية
والتحويل التدريجي لسورية
من بلد زراعي متخلف الى
دولة صناعية زراعية، وقد
خصص فصل خاص من الكتاب
لبنا سد الفرات

وستظهر في عام 1976
بمجموعة « اللغات السامية »
العدد 8 التي تحوي ابحاثا
خاصة بالبلد اللحيبة والعربية
في اللغات السامية المعاصرة
والقدمة اي اللغة العربية
(الفصحى واللهجات)، لغة
الجنوب العربي واللغة الاشورية
واللغة الارامية، وغيرها من
هذه اللغات

وعند وصف الاعمال التي
رأت النور خلال العام الماضي
يمكن للمرء الاشارة الى نزعة

اصدرت دور النشر في
الاتحاد السوفياتي خلال عام
1974 ما يقرب من 20 دراسة
مونوغرافية وحيدة الموضوع
ومؤلفا جماعيا عن البلدان
العربية، ويتميز بين هذه
الدراسات الكتاب الذي
اصده العاملون بمعهد
الاستشراق التابع لأكاديمية
العلوم السوفياتية والمعلمون
« الشرق فير السوفياتي
والمعاصرة، ولا يوجد لهذا
الكتاب منيل، من حيث
حجم المعلومات وعدد البلدان
التي يغطيها، سواء بين
الكتب العلمية السوفياتية
او الاجنبية، وهو يعالج
مشاكل المنطقة العربية على
وجه العموم كجزء رئيسي
من اجزاء «العالم الثالث»
ويكشف مؤلفو الكتاب
شرعية حركة التحرر الوطني
للسعوب العربية وعلاقتها مع
الحركات الثورية العالمية
وبولي المؤلفون اهمية خاصة
لقضية تأمين الثروات النفطية
التي تعتبر خطوة هامة في
النضال ضد الامبريالية

وتعتبر دراسة القضايا
الاقتصادية واحدة من أهم
الانجاسات في الاستعراب
السوفياتي وخلال العام الماضي
اخرجت المطابع كتابا مكرسة
للقضايا العامة لبلدان الشرق
العربي بوجه عام والمشاكل
الاقتصادية المنفصلة، وهكذا
يعالج كتاب ف زابتشيكوف
« جنوب عربي آسيا (الموارد
الطبيعية والموال الزراعي)،
القاعدة الزراعية في احد عشر
بلدا عربيا تقع في المناطق
الجافة في جنوب عربي آسيا
ويقوم الكتاب بتقسيم الانتاج
الزراعي وفقا للمناطق واضعا
في اعتباره طراز الزراعة

احوال المسلمين في البلقان

3

بقلم : الشيخ عمر مفتي زادة

أولاد إله السماء

وكان أصحاب أنور باشا
اعلوا انخراطهم في الماسونية
الفرنسية والابيطالية
والانجليزية فكانوا يعملون
على حساب السفير البريطاني
ضد مصلحة الانراك بل أسسوا
جمعية (أصدقا برباطانيا) في
استانبول وانفقوا مع أعداء
الاسلام سرا

وقد كان اليهود سلطوا
على الشيخ موسى كاظم أفندي
أجمل فقة من عائلة يهودية
التي حفظت سورة ياسين
وسمت نفسها باسم
وتزوجها موسى كاظم
الماسوني الغافل

وهو كان في سيارة فضة
مع الحاخام الأكبر حايم ناعوم
وبطريق اليوناني وأسقف
البغاري في رأس المنظرين
بعانق ويقبل ألد أعداء عيسى
المسيح وموسى ومحمد عليهم
السلام مغنيا أناشيد جون ترك
في شوارع استانبول متجاهلا
انه يعلن الاخوة الصادقة مع
الثعالب الماكرة والذئاب
المفترسة بشكل البشر.

ولسبب ردة رجال الدولة
الدستورية العثمانية عن الاسلام
واعلانهم القومية التركية
الطورانية الوثنية واحتقارهم
العرب واللبى العربي محمد
(ص) واتخاذهم قوانين كفار
الافرنج الجرمين دستورا مدنيا
وانكارهم قدسية الاسلام
والقرآن.

اشتدت الفتنة بين دروز
العرب والقوميين الترك
الجاهلين. وهلك في الحروب
والفتن المذكورة اكثر من
مليونى شخص، وكانت
بريطانيا وفرنسا وابططاليا
يتقاسمون الولايات الاسلامية
بمساعدة ومساندة بعض زعماء
الماسونيين العرب الخاسرين
(يفتح)

وكان انور باشا الماسوني
وزملاءه، طلعت وجمال باشا
السفك افسدوا الاخوة
الاسلامية مع العرب، وسبوا
انفعال وضباع الاراي بل باعوا
ليبيا بواسطة ماسوني كبير هو
مترزا اليهودي (المتجلس
بجلسية عثمانية وابططالية)
للقهاده الايطالية

وقد كان قائد دهايات
السواحل بطرابلس رفض أمر
الخائن الكبير وأمر باغراق
السفن الايطالية وحصد عدة
الاف من جلود العدو بديران
كثيفة، وكانت عاقبته الزجر
الشديد أمام الجلود، وطرده
الى المعتقل في البندقية

ان شاهد عيان في هذه
الحادثة هو من سكان مساهي
اليونان حاليا كان جلدتها في
قسم الدهايات آنذاك،

وانأسف جدا عند ما أسمع
من بعض مدعى الثقافة من
نزاهة اتباع حزب الاتحاد
والترقي في وطنهم المزعومة
وقد قارنت باطيل هؤلاء الجاهل
المثقفين والمرندين الخائنين
بتصريحات السكائب الارملي
البروفيسور بهير هيس الذي
كان فضح رؤساء الاجرام في
كتابه الضخم مبجلا حكم
السلطان عبد الحميد قائلا انه
لم يكن ظالما ولم يشلق
معارضه وكان أبا رحما للجميع
سكان الدولة العثمانية

ولما وقع انقلاب المرندين
اشتعلت نار الفتنة في الاناضول
ووقعت المجازر بين الارمن
والانراك بسبب سوء تصرف
وغباوة حكام (جون ترك)
الذين كانوا يفضلون دين
عبادة الذئب الاقبر والشمس
والعديد وتقديس الغور،
وشرب الدم قاصدين تأسيس
واحد دولة طوران الاسطورية
التي تعتبر الانراك الوثنيين

«أين يذهب واين يتابع طلبة مسجد مولاي عبد الله الشريف بوزان دراستهم بعد انهاءهم للسنة الرابعة» ؟

قد رنهم وتعلم مستواهم الثقافي
وبهذا الوعد : اطمأنت
نفوسنا وهذا بالنا وبرزت فيها
روح الكد والاجتهاد طوال
عدة شهور حيث انتهت لنا
هذه البشارة المقدمة - والله
الحمد - بالنتائج دراستنا في
المعاهد الدينية الاصلية

وما هي الا ايام قلائل
حتى نحول استبشارنا
وسرورنا وفرحنا الى الياس
والقلط. ومصيرنا الى قلق
وانزعاج، وصرنا - مرضة
للضباع ومفتردين في الطرق
والشوارع كالنا لم نكن
لدرس : بل كنا نعمل على
نشتيت جمعا في هذا المسجد
وذلك جمعا ثلثنا بعدم
مصادقة المسؤولين على ما
وعدونا به، واننا بكامل
الرجاء والامل في السادة
المسؤولين نرجو ان يعيدوا
نظرهم في قضيتنا هاته،
ويعملوا تفكيرهم فيها لعلمهم
يجدون لها حلا نهائيا عاجلا
حتى يتحقق املنا، والله لا
يضيع أجر من احسن عملا.

طلاب مسجد مولاي عبد
الشريف بوزان .

تنبيه مهم

نلبه السادة الذين يطلبون
الاشتراك في الميثاق ان طلبهم
يجب ان يكون مصحوبا بقيمة
الاشتراك والا فلا يلتفت اليه
كما نعلم للسادة الذين
يطلبون العدد الممتاز الخاص
بمؤتمر العلماء، ان هذا العدد
قد نفذ وليس علينا مله شي
لنؤسفنا اننا لا نستطيع اجابة
طلبهم

وأمثالنا، وما ذلك على همة
الخلصين بعزير ولا بعهد،
واذا كانت قضية تأخرنا
عن وقت الدراسة القانوني،
بموجب حفظنا للقرآن
الكريم - كما هو الشرع
والطبع في جل ابناء الهاديه
وبعض ابناء المدن بالمغرب
المومن المسلم - تعتبر مشكلة
حائلة دون اللحاق بالمعاهد
الدينية الاصلية : فأين يذهب
وأين نتابع دراستنا حينما
ننهي السنة الرابعة من
الامتياز في هذا المسجد،
ونفادرها متجرددن من
المتابعة المعترف بها من طرف
التعليم الثانوي الاصيل : مع
علمنا بعدم السماح لنا
بالدخول في النظام لفقدنا
المتابعة التي ندلي بها لدى
المسؤولين بالامر في المعاهد
الدينية الاصلية بالمغرب

هذا وقد كنا استبشرنا
في هذه السنة ببشارة سرنا
ايضا سرور حينما علمنا
- بكامل السرور والابتهاج -
ان مقارنات اجريت بين
المسؤولين في وزارة التعليم
الثانوي الاصيل والمسؤولين
في وزارة الاوقاف والشؤون
الاسلامية من اجل الوصول
الى حل مشكلتنا هاته

وفعلا - كما علمنا -
اسفرت هذه المفاوضات عن
نتائج هامة، أهمها : ان طلاب
السنة الرابعة من طلبة هذا
المسجد : يسمح لهم بالدخول
في المعاهد الاصلية، ويملحون
شهادة التعليم الثانوي بعد ما
تشرف على امتحانهم في
نهاية السنة الدراسية لجهة
توفد من طرف وزارة التعليم
الثانوي الاصيل، نطلع على

لا يماري أحد ولا يجادل
في أن الحياة كلها مصائب
ومتاعب، كما اقسم سبحانه
على ذلك بقوله : لا اقم
بهذا البلد وأنت حل بهذا
البلد ووالد وما ولد لقد
خلقنا الانسان في كبد، - أي
في نص ونعيب يحيط به
احاطة الظرف بالمظروف -
وصكها مشاكل ومتاعب
حقا. ولكن لكل مشكلة
فكك وملاج كما أن لكل
داء دواء عرفه من عرفه
وجعله من جهله .

واذا كانت مشكلة طلاب
مسجد مولاي عبد الله الشريف
بوزان - وأعلمي بها - عدم
السماح لهم بالانخراط في
المعاهد الدينية بالمملكة
المغربية الشريفة - لا تزال
معقدة الجوانب والاطراف :
فالنا - نحن ذويها - أملنا
ظويل ومديد في أن نجد دوما
من الابهام : آذانا صاغية لدى
المسؤولين في التعليم الثانوي
الاصيل نستمع الى مطالبنا
العادلة بكل ما يجب من
حسن التفاهم والمبالاة، كما
لا يلقطع رجاؤنا في السادة
المسؤولين أن يفكروا جدا
في هذا المشكلة، حتى
يجدوا لها - عما قريب - حلا
عاجلا احتسرا لشعورنا
وتقديرنا لطلبائنا المتكورة
في هذا الموضوع، ويملحونا
حقنا المشروع الذي هو طالب
العلم، والذي هو فريضة على
كل مسلم .

فلنتحقق بمعاهدنا
الدينية الاصلية ونتابع فيها
دراسنا كأقراننا من أبناء
وطننا الحبيب، ولنعلم
بوحدة المصير، وبعدم وجود
أي فارق بيننا وبين اشرافنا

نظر الإسلام الى الاسرة

(فانح صفحة 4)

عقد الزواج لان المسيحيين رجعوا الى جوازهم بعد ان كانوا يعترضون التشريع الاسلامي فيه. وفي العصر الحاضر يتحتم على الوالدين المومنين تعليم اطفالهم وبناتهم حتى يتبوأوا في المجتمع المكانة اللائقة بهم ولا يبقوا في عداد الاميين وأشباههم وخصوصا ما يتعلق بالتربية الاسلامية

أما الآباء الفقراء فسان الحكومة تسأوي اطفالهم في مدارسها حيث تخصص الحكومات الاسلامية اعتمادات خاصة في هذا المجال ضمن المشاريع العامة التي أصبح التعليم الواجب في طلبتها

حتى تستوعب جميع ابناء الشعب المسلم ويتساوى ابناء الفقراء مع ابناء الاغنياء في اكتساب المعلومات التي أصبحت من الضرورات في العصر الحاضر. لان الحديث يقول: لا يكون المومن مومنا حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه. وهذه المحبة لا تقتصر على القول بل يلزم ان تكون قسولا وعملا حتى لا يصدق علينا معشر المومنين ان كتاب المنهي عنه في قول الله تعالى «يا أيها الذين آمنوا لم نقولون ما لا نفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا نفعلون

وكل نقص في مجال التعليم الواجب يتحمل ولاية الامر قبل كل واحد مسؤوليته لان الرسول الاعظم يقول: كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته كما يتحل جماعة الاغنياء مسؤوليتهم بعدم تعاونهم بانفاق نصيب من اموالهم على ما يحفظ كيان الامة من الوجهة العلمية وشخصيتها الاسلامية ومكانتها بين الامم الراقية والعمل على نشر الدعوة الاسلامية بين افراد

الامة وتعرفها بامور دينها وبين غير الامة الاسلامية خصوصا وقد جعل الله من مصاريف الزكاة الصرف في سبيل الله وهو يوم الجهاد وغيره على ما قاله العلماء والابناء برثون آباءهم وامهاتهم وفق الحظوظ التي يبتليها الشريعة. ومن وجهة اخرى يجب على الابناء البرور بآبائهم والانفاق عليهم عند ضعفهم وعجزهم عن العمل اما من الوجهة الاجتماعية والسياسة فقد رفع الاسلام من شأن المرأة على العموم زوجة او زوجة فجعلها شقيقة

الرجل في الاحكام الا فيما تختص هي به وآثرها في التقدم في الحضارة على اولادها من الرجل ولها ان تتولى الاعمال العادية التي لا تخل بشرفها في الحقول الزراعية والخياطة والنسج وغير ذلك ولها ان تتوظف في المناصب الادارية بموافقة زوجها في الاعمال التي تناسبها بشرط المحافظة على وقارها وشرفها. والمرأة ان تتولى التجارة والوكالة عن غيرها وان تتولى الوصاية على يتامى ولها مطلق التصرف في مالها من غير مشاورة زوجها ان ارادت ولو كانت ذات زوج

الجديد في الاستعراب السوفياتي (تتمة)

السياسي في الفترة من القرن العاشر الى القرن الثاني عشر من حيث الارض والحرف والتجارة والعلاقات الاجتماعية في مظاهرها المختلفة وقد استقبل القاري السوفياتي باهتمام كتاب ' و. جيراسيموف ' من جبال سنجار حتى صحراء الربيع الغالي ، ومؤلف الكتاب مستشرق وعضو عامل في الجمعية الجغرافية وقد قضى 15 سنة في الشرق العربي، ويحكي في هذا الكتاب الذي يحوى بحره من موضوعات الرحلات والموضوعات الاثنوغرافية عن لقاءات ممتعة جرت خلال سفراته. وعن نقاليد وعادات الشعوب العربية وتولي دور الشر السوفياتي اهتماما كبيرا بانتاج الشعراء والمناظرين والعلماء العرب المعروفين الاتحاد السوفياتي

كما نعمل على نشرها. وقد تعرف القاري السوفياتي خلال العام الماضي على كتاب الشاعر العربي المشهور معين بسيسو «بطانة هوبة» كما صدر ايضا كتاب «وجه جديد» وهو يضم مجموعة من قصص الكتاب التوفسيين الجدد وكتاب «شعر الحب العربي» وبجوار كتب الادب الراوي صدر باللغة الروسية كتاب عبد الرحمن الجبرتي «مصر في الفترة بين عام 1776 وعام 1798» وهو ترجمة المجلد الثاني من كتابات - نسجيات - المؤرخ المصري المشهور باسم «عجائب الآثار في التراجم والاخبار» وقد خطا العلم السوفياتي خلال عام 1974 خطوة جديدة على طريق دراسة الشرق العربي. بهدف تعميق الفهم المتبادل بين الشعبين العربي والسوفياتي

نقاية (تتمة)

المسجد المرفوع ظلا للهدى المسجد المعمور بـ الاسلام لما يزل لذوي التبتل معهدا وذوي الصلاح وراحي الاحلام يحثف بالخبر العميم ويرندي ثوب القداسة في اجل مقام تنزل الرحمت صوب فناء وجهات خلف او جهات أمام رفعوه بهذا الملاح وللتقى والدرس مقروما مدى الازمان نخذ الهداة حماه ظلا وارفا وخلوا به من جارف الاوهام اسم نلهم آمالهم عن ظله لم نلهم من باري سلام من بين بيتنا قدر مفحص طائر شبه القطاة يفز بغير مرام وبلل نظيرا في المعاد مشيدا لعله بـ انى بقا دوام

التحرش بالمعهد الاصيل بالقصر الكبير

يقوم أحد المسؤولين بالقصر الكبير بتحرشات ضد المعهد الاصيل قاصدا بذلك صرفلة أعمال البناء التي وقع الشروع فيها لداخليته وبعض الاقسام والمرافق التابعة له. وذلك بمحاولة الاقتطاع من حصة الارض التي تخصه واستغلالها املشآت اخرى... وما علم هذا المسؤول ان السيد وزير الداخلية الذي هو رئيسه لما كان وزيرا للتعليم كان من اكبر المدافعين عن التعليم الاصيل والمهتمين بمعاهده امثالا للاوامر الملكية الشريفة الصادرة اليه في هذا الصدد فهو الآن يعمل ضد رئيسه. وعليه فلهيب بعلماء القصر الكبير والمعهد الاصيل ان يتحركوا ويكونوا على وقظة تامة، ويتصلوا بالمراجع العليا لايحاف كل تدخل ونظاول على مؤسساتهم ومعالج

الميثاق

اسبوعية تصدر مرتين في الشهر الادارة والتحرير

حي القصبة رقم 89 طنجة الهاتف 825.01

الاشتراكات

اشترك عادي 1250 د

اشترك المؤبد 50 د

اشترك فخري 100 د

يرسل الاشتراك حوالة بريدية باسم مدير الميثاق او يدفع في حساب الجريدة رقم 045845 بالبلك الشعبي بطنجة

رسالة الرباط

افتتاح اشغال المجلس الاعلى للانعاش الوطني والتخطيط

نفصل صاحب الجلالة الحسن الثاني نصره الله فافتتح اشغال المجلس الاعلى للانعاش الوطني والتخطيط بقرع الرماض صباح يوم الثلاثاء 6 جمادى الثانية 1395 الموافق 17 يونيو 1975 .

وقد القى حفظه الله خطابا توجيهيا لحل فيه الظروف المالية الطارئة في العالم بعد حرب رمضان المباركة ، والاسباب التي أدت الى مراجعة بعض احوال التخطيط ، مبينا أعزه الله ، طوح المغرب ، ورغبته في تحسين أطره ، ونحسين مكنساته ، ونظرته الجديدة والواعية الى كل ما يحيط به من شؤون ، ونصميه على تحرير الصحراء ، واستعداد المغاربة للشهادة في تحقيق وحدة أرضهم مبتسمين كما كان يفعل الصحابة رضوان الله عليهم .

وبعد ما استمع المجلس صباح يوم الاربعاء 7 جمادى الثانية 1395 في جلسة اخرى عامة مقدها بمجلس النواب الى خطاب كل من الوزير الاول السيد احمد مصمان ، وكاتب الدولة في التخطيط والتنمية الجهوية واصل اشغاله على صعيد لجانه الاربع التالية .

(1) لجنة الشؤون الاقتصادية والتنمية الجهوية .
(2) لجنة القطاعات المنتجة
(3) لجنة التجهيزات الاساسية

(4) لجنة التعليم والثقافة والشؤون الاجتماعية وبعد انتخاب مكاتب اللجان الاربع المذكورة

استمرت اعمال المجلس ايام الاربعاء والخميس والجمعة وليلاتها لمناقشة ودراسة عروض السادة الوزراء ، وخصص صباح يوم السبت 10 جمادى الثانية 1395 الموافق 21 يونيو الجلسة الختامية التي عقدت تحت رئاسة السيد الوزير الاول

هذا وقد انكب اعضاء المجلس كل في دائرة لجنته على دراسة ما تحقق انجازه في اطار النصب الخماسي الحالي ، والآفاق الاقتصادية والاجتماعية المقترحة من البرنامج التنموي الذي أعد وفقا للخطاب الملكي السامي بأرغود يوم 22 مارس 1974

وقد ساهم العلماء في اشغال المجلس مساهمة فعالة ، وناقشوا عروض السادة الوزراء مناقشة جديدة وتدخلوا تدخلات مفيدة . وخاصة في اشغال الجلسة الرابعة التي درست اهداف المخطط في اطار التعليم والعدل والصحة والاعواق والشؤون الاسلامية والشبهة والرياضة .

كما ساهموا في الجلسة التي خصصت لتكوين الاطر واقترحوا اقتراحات مهمة حول العرض الذي القاه الدكتور بنهيمه على اعضاء اللجنتين الاولى والرابعة للمجلس الاعلى ، مستلين بالخطاب الملكي الذي اعطى الامة الكبري للتكوين ، وجعله داما ، ومثما بطابع الانقاذ ، حتى يستوعب الشباب كله على اختلاف مستوياته

وقد دافع العلماء بكيفية

خاصة عن التعليم الاصيل ووجدته ونقوبته ماديا وادبيا ونشجعه في القاعدة بفتح اقسام خاصة لظوره الاول . وفي القمة بانشاء كليات للتعليم الاصيل في الاقاليم المائية مثل اقليم اكاوهر الذي يرغب اهله في انشاء فرع لكلية الشريعة هناك

كما دانعوا عن اراضي الاحباس وطالبوا بالحفاظ عليها وتلميتها لصالح الموظفين الدبليين ، وان تعطى للوزارة المعنية ، الامكانيات الخاصة للقيام بدور المغرب التاريخي في بث الاشعاع الثقافي ونشر التعليم الاسلامي بين اخوانه في القارة الافريقية الشاسعة الاطراف .

وهكذا اقترحوا اقتراحات مهمة حول العدل والقضا ونيسيره امام المواطنين ، ولاحظوا ملاحظات مفيدة تتعاق بالظروف التي تعيشها الصحة العمومية في مختلف انحاء البلاد والاحوال السائدة بملشآت الشبهة والرياضة وخاصة في الانعاش اللسوي الذي يعتبر قاعدة مهمة لتكوين ونوعية الاغلبية الكبرى من الاسر المغربية مما جعل المجلة الرابعة في النهاية توافق على عدد عديد من التوصيات والمتمسات التي تراها ضرورية ومفيدة لدفع عجلة الحياة الثقافية والاجتماعية في البلاد الى الامام والهي كانت تدخلات السادة العلماء هي المطلق الاساسي لها .

مراسلكم الخاص

في المحيط الاسلامي

مصر تشتري اسلحة من بريطانيا بمبلغ الف مليون دولار

أعلن متحدث حكومي مصري ان بريطانيا قد وافقت على بيع أسلحة الى مصر تبلغ قيمتها حوالي الف مليون دولار .

وجاء الاعلان عقب محادثات في لندن بين وزير الخارجية المصري ورسميين بريطانيين .

وقال متحدث مصري ايضا ان مصر اقترحت على بريطانيا وفرنسا صفقة ببيعها البلدان الاوربان مصانع ومعدات لانتاج الاسلحة في مصر .

عدد سكان سوريا : 7 ملايين نسمة

دمشق - أعلنت صحيفة البعث السورية بأن عدد سكان سوريا سيبلغ في نصف السسنة الجارية 1975 7.342.000 نسمة . وقالت الصحيفة انه خلال سنوات 1960 الى غاية 1970 بلغت النسبة المئوية لزيادة عدد سكان سوريا 3.8 في المائة .

موقف الصيغ من اسرائيل القدس ذكر اسحاق رابين رئيس وزراء اسرائيل في حديث اجراه مع مؤسسة الصحافة الاسرائيلية انه تعرف مؤخرا على موقف الصيغ تجاه اسرائيل فقد طلبت اسرائيل مدد أشهر من أحد قادة الدول الاشتراكية (وهو بدون شك رئيس رومانيا) التدخل لدى بكين ليطالب ملها بتبدل موقفها

القدس ذكر اسحاق رابين رئيس وزراء اسرائيل في حديث اجراه مع مؤسسة الصحافة الاسرائيلية انه تعرف مؤخرا على موقف الصيغ تجاه اسرائيل فقد طلبت اسرائيل مدد أشهر من أحد قادة الدول الاشتراكية (وهو بدون شك رئيس رومانيا) التدخل لدى بكين ليطالب ملها بتبدل موقفها

القدس ذكر اسحاق رابين رئيس وزراء اسرائيل في حديث اجراه مع مؤسسة الصحافة الاسرائيلية انه تعرف مؤخرا على موقف الصيغ تجاه اسرائيل فقد طلبت اسرائيل مدد أشهر من أحد قادة الدول الاشتراكية (وهو بدون شك رئيس رومانيا) التدخل لدى بكين ليطالب ملها بتبدل موقفها

السلمي جدا تجاه اسرائيل . وقد جاء رد القادة الصليين على لسان شوان لاي الذي قال : أن قبول مبدا نلبية ارادة شعب يريد أن يعود الى ارض اجداده بعد 2000 سنة من النفي يمكن أن يكون مبدا يقلب مفاهيم التاريخ في العالم . فالامر كانه يعني ان اليهود الحمر في امريكا يطلبون استعادة الولايات المتحدة .

فرنسا نسلح مصر

جا من باريز ان فرنسا رفضت احتجاجا تقدمت به اسرائيل ضد الانفاق الخاصة بتسليم اسلحة فرنسية الى مصر ، واكد الخبر ان فرنسا سلمت مصر من تجهيز عسكري بالطائرات وغيرها .

وسام لابو عمار ،

ستوكهولم - قررت لجنة رئاسة مجلس السلام العالمي منح الاخ باصر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة التحرر الفلسطينية وسام جوليو - كوري الذي يعتبر ارفع الاوسمة التي يقدمها المجلس وذلك لما قدمه في اللضال من اجل السلام وحرية الشعوب ،

قطر تلتزم بمعهد اسلامها في باريز

يقوم السيد جورج كورس الوزير السابق بمهمة لدى الشيخ خليفة ابن حمد آل ثاني أمير دولة قطر بتكليف من رئيس جمهورية فرنسا وهي تتعلق بانشاء معهد للدراسات الاسلامية في باريز تموله دولة قطر .